

# سَبْحًا

(le dimanche) Had B-Shabo

حاد بشابو (يوم الأحد)

كنيسة مار يعقوب للسريان الأرثوذكس  
Église St- Jacques Syriaque Orthodoxe

## † النص الإنجيلي: (لوقا 14: 25-35)

وَكَانَ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ سَائِرِينَ مَعَهُ، فَأَلْتَقَتْ وَقَالَ لَهُمْ: «إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَأْتِي إِلَيَّ وَلَا يُبْعِضُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَامْرَأَتَهُ وَأَوْلَادَهُ وَإِخْوَتَهُ وَأَخَوَاتِهِ، حَتَّى نَفْسَهُ أَيْضًا، فَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَكُونَ لِي تَلْمِيذًا. وَمَنْ لَا يَحْمِلُ صَلِيبَهُ وَيَأْتِي وَرَائِي فَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَكُونَ لِي تَلْمِيذًا. وَمَنْ مِنْكُمْ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَبْنِيَ بُرْجًا لَا يَجْلِسُ أَوَّلًا وَيَحْسِبُ النِّقْمَةَ، هَلْ عِنْدَهُ مَا يَلْزِمُ لِكَمَالِهِ؟ لِنَلَّا يَضَعُ الْأَسَاسَ وَلَا يَقْدِرُ أَنْ يُكْمَلَ، فَيَبْنِيهِ جَمِيعُ النَّاطِرِينَ يَهْزَأُونَ بِهِ، قَائِلِينَ: هَذَا الْإِنْسَانُ ابْتَدَأَ يَبْنِي وَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يُكْمَلَ. وَأَيُّ مَلِكٍ إِنْ ذَهَبَ لِمُقَاتَلَةِ مَلِكٍ آخَرَ فِي حَرْبٍ، لَا يَجْلِسُ أَوَّلًا وَيَتَشَاوَرُ: هَلْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُلَاقِيَ بَعِشْرَةَ آلَافٍ الَّذِي يَأْتِي عَلَيْهِ بِعِشْرِينَ أَلْفًا؟ وَإِلَّا فَمَا دَامَ ذَلِكَ بَعِيدًا، يُرْسِلُ سِفَارَةً وَيَسْأَلُ مَا هُوَ لِلصُّلْحِ. فَكَذَلِكَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ لَا يَتْرُكُ جَمِيعَ أَمْوَالِهِ، لَا يَقْدِرُ أَنْ يَكُونَ لِي تَلْمِيذًا. «الْمِلْحُ جَيِّدٌ. وَلَكِنْ إِذَا فَسَدَ الْمِلْحُ، فَبِمَاذَا يُصْلَحُ؟ لَا يَصْلَحُ لِأَرْضٍ وَلَا لِمَرْبَلَةٍ، فَيَطْرَحُونَهُ خَارِجًا. مَنْ لَهُ أُذُنَانِ لِلسَّمْعِ، فَلْيَسْمَعْ.»

**+ التأمل الإنجيلي:** كانت الآن جموع كثيرة تتبع الرب يسوع. إن

نفوذًا واسع النطاق كهذا، يبعث في قلوب الزعماء شعورًا بالابتهاج والإعجاب بالنفس. غير أن الرب يسوع لم يكن يطلب أناسًا يتبعونه من قبيل الفضولية الخالية من أي اهتمام قلبي وحقيقي به. لكنه كان يبحث بالحري عن أولئك الذين على استعداد للعيش له بكل وفاء وغيره، بل أيضًا للموت في سبيله إذا دعت الحاجة. وهذا ما يحصل هنا أولاً، نَبّه أتباعه إلى ضرورة أن يحبّوه فوق كل شيء حتى يكونوا تلاميذ حقيقيين له. وهو لم يسبق له قطّ أن ألمح إلى أنه ينبغي للناس أن يراعوا في قلوبهم الأحقاد المُرّة من نحو أب وأم وامرأة وأولاد وإخوة وأخوات. لكنه كان يشدد بالحري على ضرورة أن تكون المحبة له عظيمة جدًّا بشكل تبدو كل محبة أخرى بمثابة بغضة بالمقارنة مع المحبة للمسيح. لذا يجب عدم السماح لأية روابط عائلية بأن تُميل قلب التلميذ بعيدًا عن السير في طاعة كاملة للرب. إن العبارة «حتى نفسه أيضًا»، تشكّل، في الواقع، الجزء الأصعب من هذا الشرط الأول للتلمذة. لا يكفي أن نحب أقرباءنا أقلّ، بل نحتاج أن نبغض نفوسنا أيضًا. وفي هذه الحال، يكون المسيح، لا الذات، هو محور حياتنا. يجب أن يتركز اهتمامنا على ما سيكون لكل تصرف نقوم به من تأثير في المسيح وفي مجده، لا على انعكاسات هذا التصرف علينا. كما أن كلّ الاعتبارات المتعلقة براحتنا الشخصية وبسلامتنا، إننا لا نقدر أن نكون له تلاميذ إذا لم نحبه فوق كل شيء، أكثر من أفراد عائلتنا، بل أكثر من أنفسنا. ولا مجال لأي حلّ وسط ثانيًا، والصليب ليس بمثابة احتمال عاهة جسدية، ولا حالة من الاضطراب الفكري، إنما يشير إلى الارتضاء بسلوك سبيل العار، والألم، والوحشة، بل أيضًا الموت، من أجل المسيح. ليس جميع

المؤمنين يحملون الصليب، ذلك لأنه بالإمكان تجنبه والعيش في حياة مسيحية اسمية. لكن في حال عزمنا على تكريس الكل للمسيح، فسنختبر عندئذٍ مقاومة شيطانية من الصنف عينه الذي عرفه ابن الله إبان حياته هنا على الأرض. فالتلميذ يجب أن يأتي وراء المسيح، بمعنى أن عليه أن يعيش كما عاش المسيح على الأرض: حياة نكران النفس، والتواضع، والتعرض للاضطهاد وللإهانة وللتجارب، ولمقاومة الخطاة له. ثم نطق الرب يسوع بتوضيحين في معرض تركيزه على ضرورة الجلوس لحساب النفقة قبل الشروع باتّباعه. إذ عليهم أن يحسبوا النفقة أولاً، ويقرّروا هل هم حقاً على استعداد للتخلي عن حياتهم بالكلية لأجل المسيح. «كل واحد منكم لا يترك جميع أمواله لا يقدر أن يكون لي تلميذاً». إنه يحمل الصليب على مدى سنين قليلة في هذا العالم، وينعم بالحياة الأبدية في العالم الآتي. ذلك لأنه يحمل غناه معه إلى ما بعد القبر؛ وهو غني بالنعمة هنا، وغني بالمجد هناك. والأفضل من هذا كله هو أنه لن يفقد أبداً ما يحصل عليه بالإيمان في المسيح. ذلك هو «النصيب الصالح الذي لن يُنزع منه».

† السبت في 2 أيلول 2017 تمت خطوبة الأنسة المصون جيلان جيلان على الشاب المهدب مراد أيدين. تهانينا للخطيبين، وعقبال الفرحة الكاملة.

† اليوم الأحد في 3 أيلول 2017 إقتبل سر العمداد المقدس الطفل كرستيان ابن جيسن موسى وروز مركي. تهانينا للمعتمد وذويه، وليحل نور الرب يسوع في حياته مدى الدهر.

† **The Jr Youth Elections:** will be held on October 1 at our Community Center right after the Mass, please supply your demand to any member of the board of trustees; to be eligible you must be a member of our church, between the age of 18 and 22.

† **فإن كلمة الصليب عند الهالكين جهالة، وأما عندنا نحن المخلصين فهي قوة الله) 1كور 1: 18.**

بمناسبة عيد إكتشاف الصليب المقدس تدعوكم لجنة صدى السريان لحضور القداس الإلهي بكنيسة سانت مكسيم الساعة 12.30 PM يوم 17 أيلول 2017 وبعده مباشرةً سيقدّم غداء المحبة (لحم بعجين، والهريسة الحنطية) في صالة مار يعقوب على هنري بوراسا على روح المرحوم الخوري عيسى طبّاخ، وعلى روح المرحوم وديع حجار، فلنغتنم هذه الفرصة المباركة للتبرع للكنيسة. ثم بعد الغداء ستقدم اللجنة بمشاركة الشبيبة مسرحية (قصة إكتشاف الصليب المقدس) وسينتهي الإحتفال بإشعال النار إحتفالاً بعيد إكتشاف الصليب المقدس في ساحة الصلاة. نتمنى من الجميع المشاركة ونطلب من الله أن يحفظ عائلاتكم بصليبه المقدس.

أما التحضيرات لهذا اليوم فستبدأ بإجتماع ولقاء خاص في 14 ايلول بيوم عيد الصليب الساعة 7.30 PM في صالة الكنيسة للتحضير على أنغام ترانيل عيد الصليب القدس ببركة ومشاركة الأب كميل اسحق، لذلك نطلب مساعدة الكل وخاصة كبار السن والشبيبة، وشكرا لكم جميعاً.

† **متابعة النشرة عبر الأنترنت الرجاء زيارة موقع الكنيسة بإشراف**

الأب كميل إسحق [www.SyrianOrthodoxChurch.com](http://www.SyrianOrthodoxChurch.com)